العدد ٧٧٣

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصرط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصرط المستقيم

الخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

الاولى ١٠ سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٠ آب سنة ١٩٣٤

شؤون اليوم

هل يدور الفلك ؟

لا يبعد ان تكون بريطانيا ادركت ان مطامع اليهود في فلسطين لا تقف عند الحد الذي صدر عليه وعد بلفور وانهم لا يرضيهم الا مملكة يهودية كما ان انكلترا انكليزية وانهم لن يرضوا ان يكون لاهل البلاد العرب معهم مقام وان ما يأتي فلسطين من مهاجري اليهود من مختلف الاقطار ومن اصحاب المذاهب الشاذة والنحل المستهجنة قد يجعل فلسطين مثار فتن وثورات تزعج بريطانيا وتتعبها وتذهب بكثير من بأسها وقوتها ورجالها واموالها او تكون منها الشرارة التي تشعل حربا ضروسا تعم العالم

لا يبعد ان تكون انكلترا اخذت تدرك ذلك وتدرك معه ان الظلم مرتعه وخيم وان استئصال امة من بلادها بلا ذنب واقامة امة غريبة على انقاضها مما يسوء به الذكر وتقبح به الاحدوثة

فهي لذلك اخذت تعيد النظر في سياستها التي درجت عليها في فلسطين منذ جاءتها وتحدث نفسها بانصاف العرب في فلسطين والنظر اليهم بعين الرحمة

لقد عاد سمو الامير عبدالله من لندن وقد امتلأ املا بما اطلع عليه عند اقطاب السياسة الانكليزية الذين تشرفوا اعناجاته من ميل الى لاخذ بيد العرب في فلسطين حتى لقد قال سموه ان هؤلاء الانكليز يقولون انا لم يتقرب العرب منا شبرا الا تقربنا منهم ذراعا وان النجح مكفول باذن الله اذا اجمع العرب في فلسطين كلمتهم وخطوا لهم خطة واحدة غير الخطط الاولى المتشعبة الملتوية

وهذا من اقوى الدلائل على ما اشرنا اليه .

كما ان ما تضافرت به الاخبار من ان الحكومة الانكليزية في لندن قد اصمت اذنيها عن شكايات اليهود ومطالبهم وما تنقله البرقيات من ردود الوزارة على مندوبيهم في مجلس النواب البريطاني — من الدلائل ايضا

واذن هل يدور الفلك وينصف الانكليز العرب ويبسم الغد لفلسطين فتصعد في الدرج الذي صعدت فيه مثيلاتها ممن كن في كنف الانتداب الضيق وفي حجر الوصاية الآخذ بالانفاس

هل يصبح عما قريب لفلسطين مجلس نيابي يستطيع ان يصد القوانين المجحفة بالامة والتدابير الخرقاء الضارة

وهل يكون لفلسطين حكومة وطنية تحس بما يحس به اهل البلاد ويعنيها من امورهم ما يعنيهم وتكون عدا ذلك مسئولة امام المجلس النيابي

ذلك ما لا نظنه بعيدا ولا نخاله على الانكليز عزيزا اذا صح ان الانكليز قد ادركوا ما اشرنا اليه آنفا وتدبروا العواقب وحسبوا لتقلب الايام حسابا.

حكم للرسول الاعظم

ليس ككلمات الرسول الاعظم سيد البشر ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، بلاغه في المنطق ، واحكاما في القول ؛ وهو الذى اذعنت لبلاغته وحكمته العرب والعجم ، وقصرت عن مقاومته جميع الامم ، واقر بالعجز عن منازعته من تأخر وتقدم ، وها نحن اولاء نحلي جيد هذا العدد ببعض هذه الحكم الذهبية الازلية على ان نتبعها في الاعداد القادمة بحكم وكلمات اخر.

قال عليه الصلاة والسلام :

رحم الله عبدا قال فغنم ، او سكت فسلم ، السعيد من وعظ بغيره ، والشقي من وعظ بنفسه ، صنائع المعروف تقي مصارع السوء ، المسلم من سلم الناس من يده ولسانه ، المؤمن مرآة اخيه ، الناس معادن ، حبك الشيء يعمي ويصم ، نية المؤمن خير من عمله ، اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله

على هامش القوة والرجولة

سلعة !!..

سلعة من السلع الرخيصة ، ولقمة من اللقم السائغة ، يتنافس عليها التجار فى الليل والنهار ! ويجري وراءها اولو البطر والاشر يريدون ابتلاعها وازدرادها ، على ما في بطونهم المتخومة من لقم مهضومة وغير مهضومة !

هذه السلعة الرخيصة ، وهذه اللقمة السائغة هي فلسطين ؛ هى بلدك يا صاحبي ؛ هي بلدك الذي تدبر من اجله خطط ، وتحكم من اجله تدابير ، ويسعى اليه زبانية الاستعمار من كل فج عميق ، وواد سحيق ، يريدون به بلاء وشرا فوق بلائه وشره ؛ ويعدون له حكما وظلما على ما هو فيه من حكم وظلم

ولعل من الخير لك ان تعرف هذا التاجر الجديد والجائع الاشر الشديد ، ولعل من الخير لك ، ان تقف على الخبر اليقين فى امر هؤلاء الايطاليين ، فمنهم من يود المساومة على بلادك ومنهم من يود عدوانا جديدا على اوطانك ، وليست هذه المساومة وليس هذا العدوان جديدين حديثين ، ولكنهما سابقان قديمان ، يتطاول بهما العهد الى تلك الزيارة الملكية الرسمية التى قام بها ولى العهد الايطالي قبل بضع سنين ، وما لابس هذه الزيارة يومئذ من اشاعات طيرت ، واقاويل رويت ، وكلها اكدت ان لزيارة الامير سببا غير سبب التفرج على الآثار ، والسؤال عن الاحبة والديار !

سببا قيل بان الايام ستظهره وتفسره ، ولقد انتظرنا هذه الايام فاذا بها تتمخض عن التفسير المزعوم حقا ، واذا بها تظهر ما شيع وقيل شيئا مشوبا ببعض الصدق وصحة الرواية فقد طالعت من غير شك كما طالعنا انباء الرحلة التى يقوم بها الآن شبان الفاشست الايطاليون ورجالهم ؛ وقد قرأت كما قرأنا اخبار هذه القافلة الايطالية الكبيرة ، تزور فلسطين ، وتتنقل بين ربوعها ووديانها ، باحثة منقبة ، وسائلة مستفسرة ، كانما هى تعلم بانها ذاهبة لتعود وكانما هى تعلم بانها قادمة لتسود !

فماذا تستنتج من هذا كله ، الا ان المسألة جد لا هزل فيها ، وماذا تستخلص من هذا كله ، الا ان الطليان يعتزمون امرا ويهيئون فى السر ما سينقلب فى الغد جهرا ، وانت ايها العربي ما تزال يقظان كالنائم ، سادرا فى ذهولك كالحالم ، فهلا صحوت الصحوة الحقة ؛ وهلا انتبهت من الحلم على هذه المناورات والمؤامرات تغزل خيوطها من حولك ، وتحاك شباكها لاصطيادك ؟؟ هلا قلت لهؤلاء الفاشست المغرورين على فيك :

ان اعمالكم يا هؤلاء في طرابلس وبرقة ماثلة للعيان ، ناطقة بكل لسان ؛ على انكم اعداء للعرب والعربية ، وخصوم اي خصوم للاسلام والمسلمين ، ولن ننسى يا هؤلاء الدم الزكى المهراق ، لن ننسى دم شهيدنا عمر المختار ذلك الشيخ الجليل الوقور الذى وقف فى وجهكم يدفع عن بلاده عدوانكم ، دفع الجندي الشريف المغوار ، فكانت خاتمته بين ايكم خاتمة القتلة المجرمين ، وكان عند ربه وامته فى عداد الشهداء المجاهدين ، لن ننسى هذا وغير هذا من مظالمكم ، فارفعوا عن وجوهكم براقع التضليل والرياء ، وانزعوا عن جسومكم مسوح القناعة والزهد وصالح الاعمال ! فقد عرفناكم بالامس ولسنا لنأمن لكم اليوم !!

على اننا نحب ان نسائل هذه السياسة الانجليزية الصامتة الساكنة رأيها فى هذه المطامع الايطالية الاستعمارية ؛ التى يهتبلها زعيم الفاشست الفرص ؛ ويتحين المناسبات فيظهرها آنا فى شكل زيارة ملكية ، وحينا فى عقد مؤتمر شرقي او دعوة للنزهة فى ايطاليا وحينا آخر في ارسال هذه البعوث من شبان حزبه الافوياء يجوسون خلال الدور والقصور ويسألون الناس عن احوالهم ووجوه معايشهم كانهم اصحاب الدار يتفقدون مافيها من نقص ليتمموه او تصدع ليصلحوه ويرمموه نحب ان نسائل السياسة الانكليزية واصحابها فى هذه البلاد رأيهم فى هذا كله فلعلهم ان يفسروا لنا ما ضاقت عقولنا وافهامنا عن تفسيره وحله ، ولعلهم ان يوضحوا لنا بعض ما يهيأ فى الجو الايطالى من احداث وانقلابات نخشى ان يصيب احبابنا الانكليز منها اكثر مما يصيبنا نحن المظلومين على اية حال !

ومهما يكن من شيء ، فلسنا نريد ان نختتم القول دون ان نتوجه الى شباننا (المحترمين) فنسائلهم رأيهم هم ايضا فى هذه البعوث المنظمة من شباب الغرب فلقد سمعنا ايضا ان شبانا من طلبة (اكسفورد) الانجليز يزورون بلادنا زيارة علمية صامتة ، لم يكن ليتصل بنا عنها شيء لو لا الصحف ، وليس من الغرابة الا نسمع شيئا عن هؤلاء الشبان لان الانكليز مطبوعون على العمل المنظم الهادىء لا يعرفون فى مشروعاتهم هذا التهويش الذي يطالعنا به امثال شبان موسوليني من الطليان ، نريد ان نسائل شباننا اذن رأيهم فى هذه الصور الحية الناطقة للعزم الفتى والجسم القوي ، لشبان نهجوا فى الحياة نهج الفتوة والقوة ، وآمنوا برسالة الخلق والرجولة ، فبلغوا ببلادهم الى الذروة فى العزة ، وها هم اولاء قد جاؤوا الينا رسلا مبشرين ومنذرين ، وكانما لسان حالهم يقول ان لم تتعظوا وتعتبروا فسنغدو لكم من الحاكمين الآمرين !

او يرضى شباننا اللاهين العابثين ، ان يظلوا فى هذا اللهو والعبث المقيت ، على حين ان شباب العالم اجمع يسير بخطوات واسعة نحو المثل العليا ؟؟ او يرضي شبابنا ان تتاح له النواهز فلا يفترصها ؛ على حين ان الحياة فى هذا العصر تتطلب انتهاز الفرص واهتبالها ، وتستلزم الجد دون الهزل والعمل دون القول ؟؟

ياشبان فلسطين :

ان اعوزكم المثل في الرجولة والنظام فخذوه عن شبان « اكسفورد » الذين يقيمون اليوم بين ظهرانيكم ، وان اعوزكم درس فى القوة والاعتزاز فخذوه عن شبان الفاشست الذين يرتعون اليوم في دياركم !!

واخيرا .. ان اعوزتكم الفرصة ، فها هي ذي امامكم فتقدموا لانتهازها ولا تتأخروا ، لان الله لا يحب المتأخرين !!

اكرم الخالدي

من التاريخ

موعظة !

« قال الامام الفخري » :

لما قدر الله انتقال الملك الى بني العباس هيأ لهم جميع الاسباب ، فكان ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بالحجاز جالسا على مصلاه مشغولا بنفسه وعبادته ومصالح عياله ، ليس عنده من الدنيا طائل ، واهل خراسان يقاتلون عنه ويبذلون نفوسهم واموالهم دونه واكثرهم لا يعرفه ولا يفرق بين اسمه وشخصه وانظر الى ابراهيم الامام وهو في تلك الحالة من الانقطاع بداره ، واعتزال الدنيا وهو بالحجاز وله مثل هذا العسكر العظيم فى خراسان يبذلون نفوسهم دونه ، لا ينفق مالا ولا يعطي احدهم دابة ولا سلاحا ، بل هم يجبون اليه الاموال ويحملون اليه الخراج فى كل سنة

وانظر ، لما قدر الله تعالى خذلان بني مروان وانقراض ملك بنى امية ، كيف كان مروان خليفة مبايعا ومعه الجنود والاموال والسلاح والدنيا باجمعها عنده ، والناس يتفرقون عنه وامره يضعف وحبله يضطرب فما زال يضمحل حتى هزم وقتل واكلت لسانه هرة !!

فتعالى الله عما يشركون

« قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء ، بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب »

مؤيدو فتوى كاشف الغطاء في نابلس

اتصل بنا ان موقعي مضبطة تأييد فتوى كاشف الغطاء في نابلس من العلماء والمدرسين قد اجبرهم على ذلك مأمور الاوقاف وأكد لهم انه لا تصرف لهم مرتباتهم حتى يوقعوا تلك المضبطة واذا ضممنا الى ذلك ما ثبت عن مأمور اوقاف غزة وما اشبه ذلك اصبح عندنا محققا ان الذى صار يعمل على قطع جريدة فلسطين هي تلك الجهة التي كانت منذ مدة ليست ببعيدة تؤيدها.

والناس ما يزالون يذكرون ذلك اليوم الذى وضع فيه فضيلة المفتى يده فى يد صاحب جريدة فلسطين وصار يطوف معه البلاد ويخطب ضد الجامعة الاسلامية والحركة التي كانت قائمة يومئذ بالمطالبة بحقوق المسلمين في المناصب ولا ينسون ان صاحب فلسطين حمل المفتي في زيارته ليافا على ان يجعل فاتحة هذه الزيارة المدرسة الارثوذكسية وما يزالون يذكرون ان حفلة افتتاح جمعية الشبان المسلمين في يافا التي كانت في ذلك الحين ذهب اليها المفتي يحف به صاحب فلسطين وغيره من اعيان المسيحيين وان فيها الخطب كلها كانت تدور على محور واحد في تلك الحفلة وهو التنديد بالحركة الاسلامية والتعريض بجريدة الجامعة الاسلامية

فاذا ذكرنا هذا عجبنا كيف صار هذا الانقلاب وتساءلنا هل كانت فلسطين في ذلك الحين مسلمة مؤمنة واصبحت اليوم كافرة فاجرة ثم نظرنا اي تبدل طرأ على جريدة فلسطين هل صارت اليوم تطعن في الدين الاسلامى وتناصر المبشرين المسيحيين فلم نجد انها استجد فيها شيء وانما جد انها انحرفت عن موالاة المفتي ورهطه وتشيعت لمن لا يهوى هذا هو الذي استجد في جريدة فلسطين فنحن نرى ان هذه الحملة المنكرة لم يكن سببها الغيرة على الدين وانما كان سببها الهوى ولسنا نستبعد اذا انقلبت جريدة فلسطين فاخذت تسبح بحمد المفتي ورهطه ان تستصدر الفتاوي بوجوب تأييدها على ان هذه الفتاوي يقابلها المسلمون بالشك ما داموا لا يرون دار الفتوى في القدس والمفتي الاكبر ساكتين عن بيان حكم الله في هذه النازلة

نـــداء

من داود ابن شيخ محمود حلاوي من نابلس **الى فضيلة** الحاج امين الحسيني رئيس المجلس **الاسلامي الأعلى** وحضرات اعضاء المجلس

اما بعد فقد عدت يا صاحب الفضيلة من الحجاز نشرت عنك الاخبار انك ذهبت تسعى بين ملكي الجزيرة بالاصلاح فيا عجبا كل العجب ان يذهب الانسان لاصلاح غير بيته ويترك بيته خرابا يبابا وان من اصلاح هذا البيت يا صاحب الفضيلة اصلاح المساجد وعمارتها واشادة بنيانها واقامة اعمدتها

انك يا صاحب الفضيلة باصلاح المساجد وعمارتها تصلح بينك وبين الله وانك باصلاحك مابينك وبين الله تصلح مابينك وبين الناس كما في الحديث

اني منذ اكثر من سنة وانا اوجه اليك والى اعضاء المجلس النداء بان يقوموا باصلاح جامع النصر الذي له اوقاف كبيرة تكفى لعمارته ولكنكم ماتزالون تضمون آذانكم عن ندائي كانما انا ادعوكم لان تبنوا بيتا لي او كانما ادعوكم الى منكر

انكم يا رجال المجلس تبنون لكم بيوتا فهل يجوز ان تبنوا لكم بيوتا ولا تهتموا ببناء بيوت الله

اني ايها السادة لا افتر عن هذا النداء ولا ادع تذكيركم به حتى انى اذا ذهبت الى مصر فسأستعين بجرائدها على ذلك وكذلك اذا ذهبت الى سوريا والله على ما اقول وكيل

خادم العلم الشريف

داود بن الشيخ مسعود حلاوي

استفتاء

حضرة صاحب الفضيلة صاحب الصراط المستقيم الغراء

رجع الاتاسى من الحجاز الى سوريا واردت اختنا سوريا استقباله فحالت السلطة الافرنسية دون ذلك وكذلك الحال مع جميل مردم بك ولكن لما رجع سماحة المفتى معهما لفلسطين سمحت السلطة البريطانية باستقباله والاحتفاء به وانا لم اقدر على تعليل هذا التناقض في تصرف السلطتين الا ان السلطة الافرنسية أضيق صدرا من اختها البريطانية فهل هذا صحيح ام ان في الامر شيئا ؟

استفتى فضيلتكم شاكرا

قلقيلية حسين هلال

« الصراط » جرت عادة السلطات فى البلاد التى مد فيها الاستعمار اطنابه انها اذا رأت احتفالا او مظاهرة لزعيم من الوطنيين المشهورين بعداوتها والسعى لايقاظ الشعوب ضدها ان تمنع ذلك الاحتفال لما تخشى فيه من تعرض لها وطعن فيها وتأييد لخصمها واعلاء لشأنه وجمع لكلمة الامة عليه وهذا كما في مثل حفاوة السوريين بعودة الاتاسى واذا نظرنا في الحفلات التى تقام لاستقبال فضيلة الحاج امين ووداعه فانا لا نجد فيها مايغيظ السلطة الانكليزية لانه اذا خطب فلا يتعرض للسلطة بانتقاد فى خطبه واذا خطب له اتباعه فلا يكون فى خطبهم غير مدحه واطرائه ولا يهتف جمع اذا هتف بسقوط السلطة بل بحياة السيد امين فاي شيء تخشى السلطة في مثل تلك الحفلات هذا اذا لم نقل انها تتخذ منها دليلا على رضا الامة عليها لان السكوت في مثل هذا المقام رضا هذا مع انه قد يجوز ان يكون تعليل السائل من جملة الاسباب

المكتب العربى

فى نابلس

افتتح الشاب النشيط السيد محمد عفيف العكر مكتبا عربيا فى نابلس لتعاطي اشغال الترجمة ومراسلة الصحف وتنظيم الحسابات والتوسط فى كافة الامور وكتابة الاوراق باليد والالة الكاتبة ، والمكتب يتعاطى هذه الأمور لقاء اجر زهيد يتفق عليه مع صاحب المحل ، والمراجعة والمخابرة مع ، نابلس المكتب العربى (امام جامع التينة) وتقدم خدمة خاصة للمحامين فنرجو لهذ المكتب النجاح

اعترافا بالجميل

قالت جريدة الايام الدمشقية :

وصل الى العاصمة من يافا حضرة الشابين الكريمين السيدين حلمى وجمال ابو الجبين من كرام تجار يافا ووجهائها وملاكيها وقد حلا فى فندق خوام حيث وفد للسلام عليهما سعادة نسيب بك البكري وآل البكري الكرام وجمهور اصدقائهم وذويهم الذين يقدرون لآل ابو الجبين عامة والاستاذ الشيخ عيسى عم هذين السيدين خاصة موقفهم المشرف من مجاهدينا وما اسدوه اليهم من المساعدات والخدمات الكبرى، فنرحب بحضرتهما اجمل ترحيب

لعطوفة احمد حلمى باشا

جاء السيد محمود شحادة من الفالوجه وقص علي ما وقع له مع مدير البنك العربى الزراعي في غزة وما الحقه به من المصاريف الكثيرة وكيف رفض طلبه اخيرا بدون مبرر ولما كانت قصته مؤثرة اثبتها على صفحات الصراط المستقيم لاطلاع عطوفة الباشا عليها فلعله يتلافى ما يحدثه موظفو البنك من سوء التصرف

قال : قدمت طلبا للبنك الزراعى بشأن استدانة مبلغ ستين جنيها فلسطينيا فطلب مني مدير البنك السيد عبدالرحمن افندى الخضرا ، سندات طابو بالقطع التى اريد ان ارهنها للبنك فقدمتها اليه فطلب مني سيارة هو وخبير ليريا الارض ويقدرا قيمتها فاستأجرت سيارة بجنيه واربعمائة مل ولما اجري الكشف على الارض مع الخبير الحاج راغب افندي شعبان اعلمني بموافقته الا انه طلب ان انتظر مدة لاجل الأستئذان من ادارة البنك الزراعى فى القدس فورد الاذن باداني خمسين جنيها فلسطينيا فقبلت فطلب الي المدير ان اتمم معاملة الرهن لاستلام المبلغ وقد تممتها بعد ان احضرت شهادة المختار والاعيان التى كلفتنى ما يزيد عن جنيه ونصف ودفعت الويركو والاعشار عن هذه الارض وقدره ستة جنيهات بعد ان استدنتها بفائدة املا بردها بعد استلام المبلغ من البنك ثم حضرت الى المدير ليكتب العقد فكتب نسخة منه وسلمني نسخة اخرى ليملأها السيد رشدي افندي الشوا على منوال تلك فحضرت الى رشدي افندي ولما كانت الساعة تقرب من ١٢ طلب الي ان اذهب وادفع الرسوم لصندوق الطابو قبل اغلاقه لانه يغلق الساعة ١٢ فذهبت الى مدير الطابو الا انه رفض الا ان تحضر المعاملة وبالطبع اجلت لليوم الثانى وفى اليوم الثانى حضرت الى رشدي افندي فطلب ان اذهب بمعيته الى ادارة البنك لحضرنا معا فاذا بالمدير يرفض المعاملة بدون سبب ويعنم اداني . وقد اكد لي السيد حسن انه مكث في غزة ١٠ ايام صرف خلالها جنيهين وبعد ذلك ذهب الى احد المرابين واستدان منه خمسين جنيها بفائدة ١٨ بالمائة

فالى عطوفة الباشا مدير البنك الزراعى العربى العام اوجه هذه الكلمة واطلب الى سعادته ان يبين لنا من المسؤول عن مصاريف الرجل حتى يحصلها وهل للحزبيات مدخل فى هذه المؤسسة التى يجب ان تترفع عن الحزبيات ؟ ! وانا لجواب عطوفته لمنتظرون .

(م . ف)

(الصراط) ونحن نضم صوتنا الى صوت الكاتب ونطلب الجواب من الباشا المدير .

حوادث واخبار محلية

معركة حامية

بين كشافة ابى عبيدة واليهود

ارادت فرقة كشافة ابى عبيدة ان تخيم على شاطيء البحر لاعانة البوليس على صد المهربين من اليهود ؛ وبينا كان افراد هذه الفرقة النشطون ويقدر عددهم بعشرة مارين بمستعمرة ناثانيا اليهودية فى طريقهم الى البحر اعترضهم بضعة نفر من «الحالوتسيم» وحاولوا منعهم من التقدم لنصب الخيام ولكن الفرقة لم تعبأ بهم ونصبت خيامها وفي اثناء استسلام افراد الفرقة العرب للنوم في الليل هجم هؤلاء النفر من اليهود على الخيام واوثقوا الحارسين اللذين اقامتهما الفرقة وانهالوا عليهما وعلى النائمين ضربا مما سبب عدة جروح واصابات كان منها جرح خطير اصاب السيد احمد التايه احد افراد الفرقة من ضربة خنجر يهودي وقد نقل الى المستشفى الوطني بنابلس ولا يزال فيه حتى الان ؛ وقد حضر على اثر الحادث مدير الامن العام بنفسه يصحبه بعض كبار ضباط البوليس لاتخاذ التدابير اللازمة واصدرت الحكومة بلاغا رسميا نشرناه فى غير مكان من هذا العدد ؛

وارسل يعقوب بك الغصين برقية الى قائد الكشافة باسم مكتب الشباب هذا نصها :

فى سبيل الله والوطن ما اصاب جنود فرقتكم مكتب الشباب يأسف لما حدث ويأمل ان ينال المعتدون جزاءهم

وقد احتج مكتب اللجنة التنفيذية ايضا وارسلت برقيات كثيرة فى استنكار هذا الحادث ، فهل للحكومة ان تضع حداً لهذه المهازل ؟؟

الانتخابات البلدية

في حيفا

تمت الانتخابات البلدية في حيفا اخيرا ، وقد فاز من رجحنا فوزهم فى اعدادنا السابقة ومنهم سعادة رئيس البلدية السابق حسن بك شكري الذي خرج عضوا بالتزكية والاستاذ حنا عصفور الذي فاز بثقة الوطنيين فى المنطقة الثالثة رغم محاولات اليهود ودسائسهم فنهنيء الفائزين بفوزهم ونرجو لبلدية حيفا على عهد الهيئة الجديدة كل تقدم ونجاح

فى الخليل والسبع

كان قد قدم عرائض من اهالى بئر السبع والخليل بطلب فسخ الانتخابات وكل محامون المرافعة فى ذلك على نحو ماجرى فى يافا وقد قررت المحكمة المركزية في بئر السبع اعادة الانتخاب كما ان الحكومة قد اوعزت اخيرا فيما يقال بفسخ انتخابات الخليل ، وعلى هذا فسيعاد الانتخاب قريبا فى هاتين المدينتين

فى عكا

وقد عين المندوب السامى يوم ٢٣ الجاري موعدا للانتخابات فى عكا ويكاد يجمع الجمهور العربى في هذه المدينة على اعادة انتخاب سعاده توفيق بك حقى الرئيس الحالى للبلدية لانه احسن من يليق للرئاسة وخدمة البلد كما قلنا فى العدد الماضى ؛ وقد علمنا ان وجهاء البلدة ما يزالون يعقدون الاجتماعات المتوالية للاتفاق على المرشحين الذين كثروا واخراجهم بالتزكية فعسى ان يوفقوا

* * *

رسالة المجدل

المجدل فى ١٩ الجارى —

بين والد وولده

قدم الحاج محمد حسين منصور من اهالى قرية بيت دراس ضد ولده حسين دعوى بسوء استعمال الامنية بمبلغ الفى جنيه عثمانى ذهب لدى محكمة صلح المجدل الجزائية مدعيا انه سلم ولده المبلغ المذكور برسم الامانة عندما سافر الى بلاد الحجز لاداء فريضة الحاج وقد جرت هذه الدعوى بينهما دعاوي كثيرة : بين حقوقية وجزائية

وفي ١٦ اغسطس الجاري نظر فضيلة قاضي محكمة صلح المجدل الجزائية في التهمة المسندة الى حسين المذكور من والده

وحيث ان الدعوى بسوء استعمال الامنية بمبلغ الفى جنيه عثمانى ذهب فقد اهتم فضيلة الاستاذ لاكتشاف الحقيقة وكان يمثل النيابة حضرة ضابط بوليس المجدل والاونباشي التحقيق حسن افندي وفي اثناء التحقيق اعترف المتهم المذكور بانه يوجد عنده «شربة» فخار بداخلها نحو الاربعماية جنيه ذهب مخبئة وفى الحال ذهب المتهم مع حضرة ضابط بوليس المجدل والاونباشي وامتطوا سيارة الى قرية بيت دراس لاحضار الشربة

وقد احضروها فعلا الى المحكمة فاذا بها مختومة بالشمع وقد فتحها ممثل النيابة وضبط مابداخلها من الذهب بمعرفة المحكمة فوجد مايلي :

١٩١ جنيها انكليزيا ذهبا و٥٣ ليرة عثمانية ذهبا و١٥٩ ليرة فرنساوية ذهبا وحيث ان الموجود من الذهب لم يطابق ما ادعى به فقد قررت المحكمه اعادته واحالة المتهم الى المحكمة المركزية

مرشحو الصراط يفوزون

اذا قلدنا بعض الصحف وسمينا من ناصرناهم ورجحنا فوزهم وانبأنا به — مرشحى الصراط فان هؤلاء المرشحين والحمد لله قد فازوا فوزا مبينا حتى الاستاذ حنا عصفور فى حيفا من بين مرشحي المسيحيين هناك قد فاز فنحن نشكر الله على ذلك

تأبين شيخ العروبة

في بغداد

من انباء بغداد ان اسرة «الميثاق» قد اقامت حفلة تأبينية للفقيد المرحوم شيخ العروبة ؛ حضرها جمهور كبير من علية القوم والشباب المثقف ، وافتتح الحفلة الاستاذ يونس البحري بكلمة رثاء واعقبه الشاعر عبد الحسين الملا احمد بقصيدة ثم الاستاذ حسين الرهاوي بقصيدة فالاستاذ روفائيل بطى بخطاب ارتجالى عدد فيه مزايا الفقيد وقرأ صفحة من كتاب اعماله الجليلة فى سبيل السعى الى خير العروبة والاسلام وتعزيزها ، ثم الشاعر عبد الرحمن البناء الذي القى قصيدة وقعت على القلوب موقع الشجن ، وقام بعده الاستاذ محمد بهجت الاثري والقى خطابا تكلم فيه عن تضحيات شيخ العروبة فى سبيل القومية العربية وكان ختام الحفلة قصيدة عصماء القاها فيلسوف الشعراء الاستاذ الكبير جميل صدقى الزهاوي اعيد اكثر ابياتها . ثم انفض القوم مترحمين على فقيد العروبة وخادمها الامين

رسالة نابلس

النابلسى لا يبيع لليهود

حبا باستجلاء الحقائق وكشف الرغوة عن الصريح ودحض الافتراءات توجهت لمكتب الوجيه الحاج عبد الرحيم افندي النابلسى واطلعته على نسخة من جريدة الدفاع الغراء عدد ٩٥ المنشور فيها خبر لمراسلها القاقيلي مفاده ان دائرة الاوقاف اوقفت بيع بيارة لليهود تخص السيد النابلسى فكان جوابه الاغراق بالضحك ثم قال ان البيارة المذكورة بيعت لالمانى متوطن قبل الحرب العظمى فى صارونا . وانى عوضا عن مبيعها باشرت فى شراء ارض تضاهى صعب تبلغ ثلثمايه دونم يحاول اليهود شراءها فتأمل هنا بيع خمسة وثلاثين دونما واتقاذ ثلثمائة دونم من مخالب الصهيونية ولا صحة ايضا لما نشر بالدفاع بان الاوقاف وقفت المبيع ولم يقصد من هذا الخبر سوى الشغب المنافى للوطن والوطنية وهنا خرجت شاكرا لجنابه انقاذه اراضي من من مخالب الصهيونية !

زيارة الدكتور صلاح

بعد ان صرح لي الحاج عبد الرحيم افندي النابلسى ما ذكرته توجهت لجلجوليا وقابلت الدكتور الحاج نديم بك صلاح في بيارته المقابلة للنابلسي فقابلني بكل بشاشه وانسانيه فعندها رجوته ان يفيدنى بحديث عن الحالة فى البلاد وخاصة عن بيع البيارة التى تخص النابلسي فأجابنى مستغربا من عدم نشر الصحف الحقائق فان البيارة قد بيعت لالمانى ولا علاقه للاوقاف فيها . وبعد ذلك حدثنى بحديث قيم عن ايامه فى الحجاز وعن سبب اعتزاله السياسة وبعد ذلك ختم حديثه بكلمه خالده وهي . مادامت شؤوننا العائلية غير منظمة فكيف تكون العمومية وهنا تجولت في بيارته البالغه مئتى دونم فوجدت الزراعة حسنة

فى لبنان

غادرنا لسوريا ولبنان جناب رئيس البلدية المحبوب سليمان بك طوقان وكذلك القائمقام بديع بك بشروئى فعلى الطائر الميمون ؛ والان ينوب عن الرئيس نائبه الحاج عبد الرحيم افندي النابلسى

***

كشكول التحرير

وزير دعاية شرق

لم نسمع ان لدولة فى الغرب وزير دعاية سوى المانيا وكذلك فى الشرق الا في شرق الاردن فان الاستاذ نظمى بك عبد الهادي وزير الدعاية فى شرقي الاردن غير انه غير رسمى وهذا من الدهاء فيه وفى الحكومة وفى وزير الدعاية لان مايقوله ويذيعه لا يلزم الحكومة كما انه لا يتهم فى دعايته !!

نشهد بذلك على انه والحمد لله لا نصيب لهذه الجريدة من دعايته

ليتعلم الزملاء

كان صاحب هذه الجريدة عائدا من نابلس وقبل ان تبرح السيارة موقفها فى نابلس جاء احد السماسرة بملفوف جرائد فرغب الى صاحب هذه الجريدة ان يدفعه الى دكان فى طولكرم وبعد ان سارت السيارة نظر صاحب هذه الجريدة فى غلاف ملفوف الجرائد فاذا فيه جريدة الجامعة العربية فلم يران يقذف به كما لو كان غيره موضعه بل حمله حتى اداه الى المرسل اليه فليتعلم الزملاء هذا الحفظ للزمام والامانة

ماهذا التخصيص

نجح كثير من رؤساء البلديات فى الانتخاب وفازوا بالتعيين ولكن مكتب الشباب اختص من بينهم رئيسا واحدا بالتهنئة وارسال وفد بذلك فما هذا التخصيص؟

محامى الشباب

الحمد لله قد اصبح للشباب كل مايلزم فشاعر شباب وخياط شباب وسيد شباب وشيخ شباب وزعيم شباب ومحامى شباب وكاتب شباب ومكتب شباب الخ ذلك اما الشباب الذين لهم هذا الشاعر والخياط والزعيم فعلمهم عند الله مكتب الشباب بريء !

حينما توجهت كشافة ابى عبيدة لحراسة البحر نشرت بعض الصحف ان هذه الكشافة ذهبت الى حراسة شاطيء البحر مع مندوبين لمكتب الشباب ولما وقعت الواقعة تبين انه ليس هناك احد من مندوبى مكتب الشباب فمكتب الشباب بريء والله العظيم !

***

بلاغ رسمى للحكومة

حول تهريب اليهود على الحدود

جاءنا مايلي : ان المندوب السامى يتفق الان مع وزير المستعمرات لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية حدود فلسطين ضد جميع الهجرة غير المشروعة .

وسيصير فى القريب العاجل ادخال اجراءات ينتظر ان تمنع بصورة فعالة الهجرة غير المشروعة عن طريق البر والبحر .

وبموجب قوانين فلسطين لا يحق للاشخاص العاديين وللهيئات الغير الرسمية ان تلقى القبض على المهاجرين الغير الشرعيين .

ويرغب المندوب السامى ان يفهم جليا ان اعمال مثل هذه الهيئات مهما كانت حسنة النية من جهة مساعدة البوليس فى مهمته هى عرقلة اكيدة وتشويش من شأنه ان يساعد على اخلال الامن

فعلى جميع من يهمهم الامر ان يتأكدوا من ان فخامة المندوب السامى يتخذ الان كل الاجراءات ليرى ان القانون يطبق بحق على جميع الاشخاص الذين يجربون دخول فلسطين سرا

وفى نفس الوقت قد امر المندوب السامى ان تمنع من الان فصاعدا جميع المحاولات التى يقوم بها افراد وهيئات لاخذ القانون فى ايديهم .

وان الاشخاص الذين سيخالفون هذا الامر سيعرضون انفسهم للاجراءات بموجب قانون منع الجرائم

ان المندوب قد لاحظ باهتمام نشر بيانات سيئة القصد ومضللة فى بعض الصحف بشأن اعمال الهيئات الغير الرسمية المذكورة اعلاه .

ويرغب فخامته بان يفهم بان هذه المقالات لم تمر بدون ملاحظة وانه عند الحاجة سوف لا يتأخر عن اخذ الاجراءات بموجب المادة ١٩ (٢) من قانون المطبوعات .

« الصراط » هذا هو البلاغ الذي اصدرته الحكومة نشرناه كاملا ؛ وقد اتصلت بنا معلومات اخرى عن استعداد الحكومة لمنع التهريب سنرويها تعليقا على الموضوع فى العدد القادم على ان هذا البلاغ الذي نريد ان نقول كلمتنا فيه قد جاء بعد اوانه فالمسألة كما ترى الحكومة قد تطورت تطورا كبيرا لان جريحا عربيا يرقد الان فى المستشفى بين الموت والحياة قد كاد يذهب ضحية لتهاون الحكومة فى امر التهريب منذ البداية وضحية لهؤلاء الاوشاب من اليهود الذين يقيمون من انفسهم دولة فى الدولة وحماة مدافعين عن بلاد لم تعترف بهم ولم تفسح صدرها لهم

صفحـــة ادب وطرائـــف

على شاطىء استانلى

سافر الشاعر الكبير الاستاذ محمد الهراوي الى الاسكندريه في الاسبوع الماضي فاوحت اليه زيارته لشواطئها بهذه الابيات «الاهرام»

عليك سلام الله يا شاطىء البحر   وياملتقى العشاق لا في الهوى العذر
سل الافق، هل في الافق بعدك انجم   ام الحق انت الافق .الانجم الزهر
اذا اشرقت شمس النهار كسفتها   بما فيك من شمس وما فيك من بدر
ترى العين فوق الرمل سرباً من المهى   مبعثرة في الرمل بعثرة الزهر
تميل على الجنبين فوق اديمه   ممددة الساقين مثنية الخصر
تلوح عليهن المظلات مثلما   تلوح قباب القصر فوق دمى القصر
وتبصر فوق البحر اخرى تجمعت   تجمع سرب الطير يخرج من وكر
وبينهما سرب يروح ويغتدى   على مثل حال الموج فى المد والجزر
عراة نواحى الجسم الا بقية   تلوح هى الاخرى ودعك من الستر
وثم تقاصيير تراها كانها   خدور ولكن لا على بيضة الخدر
فيدخلن يستبردن تحت رشاشها   ويخرجن كالاغصان تندى من القطر
ويجلسن فى النادي فتاة الى فتى   على الورد بين النقل والكاس والخمر
هنالك كل اثنين ضمهما هوى   وكل مبيح العرض فى المعرض الحر
ففى البحر سوءات وفي البر مثلها   فيا ضيعة الاخلاق في البر والبحر

خواطر شعرية

القلم المفقود

للاستاذ الكبير عباس محمود العقاد بالجهاد

زاملني في السجن ذاك القلم   وناله مانالني من قسم
ومس من فكرى وأسراره   مارامه الناس ومالم يرم
فرب معنى ماوعاه سوى   ريشته ، ثم انطوى فانحسم
وكم له من حصة ترتضى   فيما جرى من أدب أو حكم
وكم له من نفحة كالصبا   وكم له من لفحة كالضرم
وكم له من زهر مجتنى   وكم له من ثمر ملتهم
سجل ماسجل من رحمة   أو نقمة مرت بأرض الهرم
ورب مسكين قضى حقه   وغاشم أحصى عليه اللمم

***

أعززته عن حلية تقتنى   وصنته عن غاليات القيم
ولي أخ يذكرني بالنعم   فقلت اجزى بعض تلك النعم
فلم أجد أنفس منه لمن   محضني قلبا نفيس الشيم
قد صان ما أكتب في صدره   فغير بدع ان يصون القلم
يظل يستوحيه في كل ما   اوحى، ويرعاه كرعي الذمم

***

رعاه في أمن الى ان قضى   عليه بالفقد قضاء حتم
فغاله منه لصوص لهم   من كل عين فرصة تغتنم
في يوم حشر حافل المزدحم   ضلت به العين مكان القدم
قد نام عنه لمحة في الضحى   فبات في ليلته لم ينم

***

أما وقد فارقتنا ياقلم   وصالح اليأس عليك الالم
فخير ماأرجوه أن لاترى   في كف خوان ولا متهم
ولا تخط الجهل في صفحة   «ابيض» ما فيها سواد الحمم
ولا تكن ياقلمي آلة   تشتمني باللغو فيمن شتم
فتنظم الحكمة لي من هنا   ومن هنا تنحي على من نظم
بدأت فى الاوج فلا تنحدر   الى حضيض الذل في المختتم

السينما والادب

من انباء هوليوود مدينة السينما ان احدى الشركات الكبيرة ستخرج في الموسم القادم حياة الكاتبة الشهيرة «جورج ساند» على الشاشة البيضاء ، وقد عنى النقاد فى فرنسا ،ان لو اخرج هذا الفيلم في بلادهم لانهم اعلم بشخصية بطلة الكاتبة من الامريكيين انفسهم

وتنتشر الآن فى عالم السينما بدعة اخراج روايات عن حياة مشهوري الكتاب والشعراء كالفيلم الذي اخرج اخيرا عن حياة «فولتير» و«جوليت دوريه» صديقة الشاعر فكتور هيجو ، وهذه البدعة الجديدة في اخراج القصص الادبية في السينما سبقتها اخرى في الجو الاوربي يوم ان انتشرت في ذلك الجو «مودة» كتابة حياة تراجم الادباء في صورة قصص ادبي.

وجورج ساند ، التى يريدون اليوم ان يخرجوا فيلما عن حياتها هي بلاشك اعظم نجم تألق في سماء فرنسا في القرن التاسع عشر كما كانت شخصية فولتير في القرن الثامن عشر وهي تعد اكبر كاتبة وشاعرة في عصرها ، والعبقرية النسوية الوحيدة التى بزغت في الجيل الحديث وقد بلغ مجموع مؤلفاتها فيما قيل نحو مائة ، وعشرة مجلدات.

واقترنت حياة هذه الكاتبة الشاعرة الكبيرة بحوادثها الغرامية وعلاقاتها مع طائفة من نوابغ الشعراء والكتاب والفنانين

(ملخصة)

وطن قومي للزنوج

تزور لندن الآن السيدة آمي اشود كارفس زوجة الزعيم الزنجي الشهير ماركوس كارفس الذي فكر في ايجاد وطن قومي للزنوج في افريقيا وجمع الاكتتاب لذلك فعلا ثم اتهم بالاحتيال وسجن وتقول زوجته انها تنوي السفر الى شاطىء الذهب لتحاضر هناك في ثقافة الزنوج وتكلمت عن مشروعات زوجها فقالت انه لم يكن يملك مالا ولكنه جمع من زنوج اميركا ٢٠٠ الف جنيه فابتاع منها السفن واصدر الجرائد فى سبيل تحقيق فكرته ولكنه افلس قبل ان يتم المشروع

ولا يبعد ان يكون مصير الوطن القومي اليهودي كمصير هذا الوطن لان الاساس واحد وهو (الشحاذة) والاوطان لا تقوم على (الشحاذة) والاستجداء !

مطبعة الصراط المستقيم